العدد 2508 - السنة التاسعة
الأحد 28 رمضان 1437 - الموافق 3 يوليو 2016
Sunday 3 July 2016 - No.2508 - 9th Year

غارات مكثفة على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح

حكومة اليمن: قيادة الرياض للتحالف حافظت على البلاد

رئيس حكومة اليمن الشرعية

المدفعية السعودية تتصدى للحوثيين

الرياض – عدن – «وكالات»: اكد بيان صادر من رئيس الوزراء اليمني، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الجمعة، حول مستجدات الأوضاع في البلاد، وعلى وجه الخصوص في عدن والمحافظات القريبة منها، ان قيادة السعودية للتحالف العربي حالت دون انهيار الدولة، مصادرة الشرعية لصالح ميليشيات الحوثي وقوات صالح.

ووجه الشكر للإمارات العربية المتحدة وبقية دول مجلس التعاون الخليجي للمساهمة في الحفاظ على اليمن بعيدا عن الأطماع الإقليمية التي يمتد اثرها إلى أمن الإقليم والوطن العربي كله.

وأكد أن الحكومة معنية بالأوضاع في عدن، أمنيا وخدميا، خاصة في مجال الكهرباء، إلا انها لا تتحمل مسؤولية كاملة عما لحق بالبلاد من دمار صنعته سنوات طويلة من سوء الإدارة، وفساد السياسات الاقتصادية التي الحقت اضرارا كبيرة بالبنى التحتية، (كهرباء ومياه وصحة وتعليم وطرقات) وعلى وجه الخصوص الكهرباء، ضاعف من سوئها حرب الحوثيين وصالح على الشعب اليمني. كما أن من الإنصاف القول إن السلطة المحلية الحالية لا تتحمل تبعات التراكمات التي احدثت الأزمة.

وقال إن توفير المشتقات النفطية التي تحتاج إلى مليار ريال يوميا لمحافظة عدن والمحافظات القريبة منها على اقل تقدير، هي مسؤولية البنك المركزي الذي خرج عن سيطرة الحكومة منذ مارس العام الماضي، عندما احتلت الميليشيات الحوثية وقوات صالح العاصمة صنعاء، وغدا خارج رقابة وزارة المالية وقرار الحكومة، والذي كان عليه أن يرسل هذه المخصصات الشهرية لعدن، طالما تقوم الحكومة وكل أجهزة الدولة في المناطق المحررة وغير المحررة بتوريد كل الموارد إلى البنك المركزي وفروعه في المحافظات.

وتابع: وفي حرص شديد على استمرار خدمات الكهرباء والماء، والتي تعني مشتقات نفطية بدرجة أساسية، لم يكن أمام السلطة على مدى عام وأربعة اشهر سوى استخدام ما لدى مصافي عدن وشركة النفط اليمنية فرع عدن من احتياطيات نقدية استنزفت قدرات المصافاة. ووصول شركة النفط إلى هذه الحالة او تكاد. وعند هذا الحد وحتى يستمر شراء المشتقات النفطية لتجنب المزيد من الانقطاعات الكهربائية لجات الحكومة لتحويل ما تبقى من نقد محلي في بعض فروع البنك المركزي إلى شركة النفط، بما في ذلك الاستعانة بمنحة قاعل الخير.

وأعلن أن الحكومة تدرك وهي تحاول معالجة المشكلات الناجمة عن العجز في توفير المشتقات النفطية، أن التمادي في استهلاك ما تبقى من نقد محلي سوف ينتج عنه انعدام للسيولة النقدية والاحتياطيات المحلية، وسيفضي إلى حالة من عدم القدرة على دفع المرتبات الشهرية للموظفين المدنيين والعسكريين، وهو أمر لا يجوز بأي حال من الأحوال بلوغه، فخطره على عامة المواطنين أشد من خطر الانقطاعات الكهربائية.

وذكر أن الجزء الأكبر من المرتبات والحقوق والموازنات التشغيلية ومنها الكهرباء قد قطعت عن عدن وعن المناطق المحررة منذ بدء الانقلاب في العام الماضي، ولا يُرسل من البنك المركزي في صنعاء إلى هذه المحافظات إلا الفتات لذر الرماد على العيون، ولإيهام المجتمع الدولي أن الحوثيين حريصون على الوفاء بالتزاماتهم.

القوات السعودية تقصف مواقع للحوثيين قبالة جازان

وهو الأمر الذي لم يحدث، فهم في الواقع وبالأدلة الملموسة والوثائق الدامغة قاموا بمنع هذه المخصصات لتمويل حربهم وانقلابهم على الشرعية والدولة. إنهم يحولون للمجهود الحربي 25 مليار ريال شهريا من إجمالي 75 مليار هو ما ينفق على المرتبات والأجور والخدمات بما فيها الكهرباء والصحة والتعليم، أي أنهم يستحوذون على 23 في المئة من مجموع الإنفاق الشهري للدولة، وهو ما أوصل البلاد إلى هذه الحالة.

وشدد على أن ما شجع الحوثيين على التمادي في قطع الجزء الأكبر من المرتبات والمبالغ المخصصة لدعم شراء المشتقات النفطية، تلك السياسة البلهاء التي سميت «بالهدنة الاقتصادية» التي فرضتها بعض الدوائر النافذة في السياسة الاقتصادية العالمية. مع بداية الأزمة، وهي السياسية التي افترضت حيادية البنك المركزي وما يملكه من أموال تعود إلى الشعب اليمني في ظل عاصمة محتلة من قبل ميليشيات انقلابية، وبنك مركزي يتحكم في قراره جتراالت الحرب.

وكشف أن الحكومة وقد عزمت على العودة إلى عدن كانت تدرك حجم هذه المأساة، واستحالة معالجة جذورها، والتخفيف من وطأتها على المواطنين دون تدخل مباشر وعاجل من الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، الذين وقفوا معنا في السراء والضراء، وقادوا تحالفا عربيا غير موازين القوى، وأعاد الأمور إلى نصابها، وأعلن عن موقف قومي عروبي غير مسبوق في تاريخ الأمة.. له ما بعده.. لقد فضلت المجيء إلى عدن لتعيش الكارثة، وتحاول قدر الاستطاعة وقف التدهور وإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وأفاد أنه ينبغي على المجتمع الدولي أن يدرك أن لدى اليمن القدرة على التصدي لكل هذه المشكلات لو سُمح للحكومة الشرعية فقط بالمضي قدماً في بيع وتسويق نفط المسيلة، وتحرير نفط رأس عيسى من سيطرة الحوثيين، إن ذلك لا يحل مشكلة عدن والمناطق المحررة، بل ويعالج أزمة انقطاع الكهرباء في صنعاء وتعز والحديدة والمكلا وما جاورها من المحافظات الأخرى، كما يعيد شيئاً من الاستقرار لحياة الناس الاقتصادية والاجتماعية، ومن المؤكد أن الحكومة لن تقبل ببيع النفط والغاز لتذهب أثمانه للبنك المركزي ولعاصمة محتلة، يحارب بها الحوثيون الشعب اليمني.

وأضاف: أرسلت الحكومة نداءات إغاثة عاجلة عديدة للأشقاء، وأنه ليأمل أن تصل مساعداتهم في الأيام القادمة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، والرئيس عبدربه منصور هادي قد أرسل هو الآخر رسائل استغاثته للأشقاء، وكرر ذلك، محاولة منه للتخفيف من معاناة شعبه ووطنه المنهك بالدماء والدمار والحروب، شعوراً بالمسؤولية الوطنية، ووعياً بواجبه الوطني.

وختم بقوله: ليكن واضحاً للجميع أن الخلافات الحادة والتناقضات العديدة التي تغذى من الخارج، لا يمكن السيطرة عليها بين عشية وضحاها، وأن هناك مسؤولية مشتركة أمام الجميع للخروج من الأزمة، ووقف التدهور الأمني، واستعادة الحياة في طبيعتها، وكذا السيطرة على مفاصل الدولة التي تتنازعها قوى عديدة، في ظل حرب وعدو لا زال يرفض الإنصياع لنداء السلام، ويختلق الأعذار لرفض تطبيق القرار الدولي وتسليم السلاح والانسحاب من العاصمة والمدن التي احتلها، كما يهدد بعودة الأعمال العسكرية واحتلال المناطق المحررة، في غفلة واستهتار وربما جهل من البعض.

وقال إن هذا هو الواقع ومن يرى غير ذلك فهو واهم، والمسألة هنا قد تجاوزت حدود المسؤولية، وعلى من تقع، لقد بلغت الأزمة مداها وذروتها، وليس أمام المجتمع اليمني بنخبه السياسية والاجتماعية والعسكرية سوى أمرين لا ثالث لهما، إما سلام عام وشامل ودائم في اليمن، كل اليمن، مبني على مرجعياته الوطنية المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن، سلام ينهي هذا التمرد ويرغم الانقلابيين على السلام، أو إرادة وطنية تفرض السلام بأي وسيلة كانت ولو بالقوة، وتخضع الجميع دون استثناء لسلطة الدولة، وحكم الدستور والقانون، دستور الجمهورية اليمنية.

من جانب آخر شنت مقاتلات التحالف العربي، الخميس، غارات مكثفة على مواقع وتعزيزات لميليشيات الحوثي وقوات صالح، في محافظتي تعز، و الجوف في اليمن.

وأوضحت تقارير إعلامية أن التحالف شن 7 غارات استهدفت تعزيزات لميليشيات الحوثي في محافظة الجوف، شمال البلاد.

وأضافت أن 5 غارات استهدفت تعزيزات المتمردين في «المصلوب السافلة»، وغارتين في منطقة بين الغيل والمصلوب.

كما شنت مقاتلات التحالف العربي غارات مكثفة في تعز، على تعزيزات للحوثيين ومواقع يتمركزون فيها.

وقصف الطيران مواقع للانقلابيين في محيط اللواء 35، وأسفرت الغارات عن تدمير عدد من الآليات ومخازن الأسلحة، وكذا دبابتين.

من ناحية أخرى قصفت مدفعيات القوات السعودية المشتركة ليل الجمعة– السبت مواقع للانقلابيين اليمنيين قبالة منطقة جازان جنوب السعودية، وذلك ردا على إطلاقهم عدة قذائف باتجاه المحافظات الحدودية السعودية.

وتمكنت القوات السعودية من تحديد مواقع الانقلابيين الحوثيين واستهدافها بنجاح بعد محاولاتهم الاقتراب من الحدود السعودية لإطلاق قذائفهم.

وعلى الجانب السياسي، مع تعليق جولة المشاورات اليمنية في الكويت بين وفدي الحكومة اليمنية والانقلابيين حتى 15 يوليو، صرح وفد الحكومة بانه ظل متمسكا بموقفه المستند إلى المرجعيات والإطار العام للمشاورات.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية، راجح بادي، إن الأزمة بلغت ذروتها وليس أمام المجتمع اليمني سوى أمرين لا ثالث لهما: إما القبول بسلام دائم وشامل يُرغم الميليشيات على إنهاء التمرد والانقلاب، أو إرادة وطنية تفرض السلام بأي وسيلة ولو بالقوة وتخضع الجميع لسلطة الدولة.

بدء عملية استعادة جزيرة الخالدية من «داعش»

العراق: حصار خانق ومعاناة غير إنسانية للاجئي ليبرتي

بغداد – «وكالات»: بالتوازي مع استكمال عملية استعادة الفلوجة أعلن بيان صادر عن قيادة العمليات المشتركة انطلاق عملية استعادة جزيرة الخالدية من داعش بمشاركة قطعات الفرقة العشرة و الثامنة التابعتين لقيادة عمليات الأنبار.

إلى جانب مشاركة كتيبة الدبابات التابعة للفرقة المدرعة التاسعة والجهد الهندسي والدفعي وسلاح الجو العراقي وطيران التحالف الدولي.

من جانبها أعلنت قيادة عمليات الفرات الأوسط مقتل أعداد كبيرة من عناصر داعش الملاحقين في الصحراء وتدمير الكثير من آلياتهم.

من جانب آخر قال رئيس لجنة النزاهة النيابية في البرلمان العراقي، طلال الزوبعي، إن الحكومة العراقية اخفقت في التعامل الإنساني مع قضية 2000 لاجئ من المعارضين الإيرانيين من منظمة مجاهدي خلق بمخيم «ليبرتي» قرب بغداد، والذين يتعرضون لحصار خانق لليوم الخامس على التوالي في ظل قطع الوفود والكهرباء والخدمات عنهم.

وقال الزوبعي في تصريحات نشرها موقع «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية»، إن معاناة اللاجئين في مخيم «ليبرتي» كبيرة وتكاد تتشابه مع معاناة النازحين من أبناء الشعب العراقي، لا سيما من ناحية حجم المعاناة، إضافة لعجز الحكومة العراقية عن توفير الدعم الإنساني والحماية اللازمة لهم.

وأوضح بأن توفير المتطلبات الأساسية، إضافة لاتخاذ التدابير اللازمة للحماية، يقع ضمن مهام الحكومة حيث تنص العديد من بنود المواثيق الدولية على توفير الحكومات الحماية اللازمة للنازحين واللاجئين، فضلا عن مسؤوليتها عن حماية ممتلكاتهم، وتوفير مستلزمات العيش لهم.

وأفاد بأن تقصير الحكومة العراقية تجاه قضية سكان «ليبرتي»، وأدائها فيما يخص قيامها بواجبها الإنساني والقانوني تجاههم أدى إلى نتيجة مأساوية يعيش معاناتها سكان المخيم اليوم من اعتداءات متكررة وحصار وتضييق».

وشدد الزوبعي على أن قضية سكان «ليبرتي» لا يمكن فصلها عن قضية النازحين في العراق باعتبارهما قضيتين إنسانيتين، وأصحاب كلا القضيتين لهم حقوق أقرتها الشرائع والقوانين الدولية.

واستطرد قائلا «قضية ليبرتي إلى جانب قضية النازحين في العراق تعتبران مثالا واضحا على فشل الحكومة في إدارة البلاد، وفي التعاطي مع القضايا الإنسانية».

من جهتها، أصدرت أمانة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية من مقر المجلس في باريس، بيانا قالت فيه إنه منذ خمسة أيام، تمنع اللجنة الحكومية لقمع المجاهدين الأشرفيين في ليبرتي وصول صهاريج الوقود وزيت مولدات الكهرباء والشاحنة المحملة بالمواد الغذائية والصحية وحتى الدواء إلى مخيم ليبرتي وأعادت هذه العجلات بعد انتظارها للدخول».

وبحسب البيان «إن الذريعة المألوفة لهذا العمل اللاإنساني عدم تحديث المستمسكات الإدارية للعجلات التابعة للشركة التي تجهز المخيم بالمواد، بينما تتردد هذه العجلات منذ 4.5 عام على المخيم ومنطقة المطار حسب الترتيبات المتفق عليها لتأمين حاجات سكان ليبرتي. كما وقبل أسبوعين قامت شركة التجهيز بتحديث كافة الوثائق الضرورية وأرسلتها إلى الجهات العراقية المعنية».

ورأت أمانة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أن «غاية لجنة القمع من منع وصول الوقود والغذاء والدواء في ظل درجات الحرارة التي تصل إلى 50 درجة مئوية، وفي أيام شهر رمضان، هي ممارسة أقصى حد من المضايقة والضغط والتعذيب النفسي والجسدي على السكان. بينما هذه الممارسات تخرق ايما خرق الكثير من المعاهدات الدولية ومذكرة التفاهم الموقعة بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة (25 ديسمبر 2011) وتجعل مسؤوليها تحت الملاحقة في محاكم دولية».

وطالب البيان الأمم المتحدة والحكومة الأميركية بالتدخل السريع لوضع حد لهذا الحصار اللاإنساني واستئناف وصول حاجات السكان إلى المخيم لاسيما رفع أي مانع من أمام وصول الوقود والغذاء والدواء.

كما دعت المقاومة الإيرانية «الجهات الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان والمفوض السامي لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات والمقررين الأمميين المعنيين إلى إدانة هذا الحصار الإجرامي ودفع الحكومة العراقية إلى وضع حد له».

من جانب آخر فيما تتقدم القوات العراقية المشتركة في معارك جنوب نينوى وشرقها حسب مصادر عسكرية، اعلنت وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون، ان غارات لطائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، ادت الى مقتل الذين من ابرز قياديي داعش، احدهم المشرف على هجوم التنظيم الذي ادى الى سقوط الموصل في يونيو 2014.

الجيش العراقي في الموصل

تعزيزات عسكرية أردنية على طول الحدود مع سوريا

عمان – «وكالات»: نقلت مصادر اعلامية اردنية صورا لتعزيزات عسكرية للجيش الاردني امس الأول الجمعة على طول واجهة الحدود الشمالية مع سوريا.

وقالت مصادر أردنية إن هذه التعزيزات تبعث برسالة طمانينة للشارع الأردني بعد هجوم إرهابي على الحدود مع سوريا قبل عشرة ايام الذي اوقع ضحايا ما دفع عمان لاغلاق حدودها الشمالية واعتبرتها منطقة عسكرية.

بنغلاديش: «داعش» يقتل 20 أجنبياً في دكا بآلات حادة

دكا – «وكالات»: أعلن جيش بنغلاديش، السبت، سقوط 20 قتيلاً أجنبياً في عملية احتجاز الرهائن بالعاصمة دكا، معظمهم من الإيطاليين واليابانيين، واعتقال مسلح واحد على قيد الحياة. وأكد قادة ومسؤولون أن معظم الرهائن قتلوا بآلات حادة.

وأفاد مسؤولون أن قوات الأمن في بنغلادش، أنهت، السبت، عملية احتجاز الرهائن في مطعم في العاصمة دكا، وقتلت 6 من محتجزي هؤلاء الأشخاص، وانقذت 13 رهينة، بينهم 3 أجانب و10 من مواطني بنغلادش.

وقال الناطق باسم الجيش الكولونيل رشيد الحسن، إن «العملية انتهت، والوضع بات تحت السيطرة بالكامل».

من جهته، صرح نوهين محمد مسعود، قائد كتيبة التحرك السريع التي اقتحمت المطعم، لشبكة التلفزيون الهندية «تايمز ناو» أن 6 من محتجزي الرهائن قتلوا، وتم إنقاذ 13 رهينة بينهم ياباني واثنان من سريلانكا.

وقال «قتلنا 6 من الإرهابيين، وتم تأمين المكان الرئيسي الذي كانوا يحتلونه».

وفي وقت سابق صباح السبت، بدأت قوات الأمن في بنغلادش عملية اقتحام مطعم في العاصمة دكا يحتجز فيه عشرات الرهائن بينهم أجانب في عملية تبناها تنظيم داعش، بحسب ما قال مسؤول أمني. وقال المسؤول «لقد بدأت العملية. قوات النخبة اقتحمت المطعم».

وأفاد مصور صحافي في المكان بسماع تبادل كثيف لإطلاق النار مع انطلاق العملية التي بدأت بعد أكثر من عشر ساعات من عملية الاحتجاز.

وبث التلفزيون الحكومي في بنغلادش خبرا عن إنقاذ ما لا يقل عن 10 أشخاص، من بينهم أجنبيان من المطعم في دكا.

وأعلنت الشرطة إنقاذ ما بين 8 و10 رهائن من المطعم. وأبلغت في وقت لاحق عن توقف الاشتباكات، ووجود قوات النخبة داخل المطعم.

وفي وقت سابق، ذكرت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم داعش، أن عناصر من التنظيم هاجمت مطعما يرتاده الأجانب في عاصمة بنغلادش.

وقالت وكالة التنظيم الإرهابي إنه تم قتل أكثر من 20 شخصا في الهجوم، فيما نفت مصادر إعلامية الخبر.

ووقع تبادل إطلاق نار كثيف مساء الجمعة، في مطعم بالحي الدبلوماسي بالقرب من دكا، عاصمة بنغلادش بين عناصر أمنية ومجموعة من المسلحين، على ما أفادت الشرطة.

وذكر رئيس فرقة التدخل السريع في شرطة بنغلادش، بنظير أحمد، أن عددا يتراوح بين 8 و9 مسلحين هاجموا مطعم هولي أرتيزان في حي جولشان الراقي في دكا، وإن الشرطة مستعدة لبدء عملية لإنقاذ الرهائن.

وكشف قائد القوات الخاصة أن المهاجمين أمطروا الشرطة بالقنابل. واعترفت الشرطة بمقتل أحد أفرادها، وإصابة اثنين في إطلاق نار أثناء حصار المطعم.